تقرير الأحداث النشطة

ساحات التأثير

- **التغطية 19 سبتمبر / ايلول 2026**
- **تاريخ الإصدار 20 سبتمبر / ايلول 2026**

المحتويات

أولا: الوضعية العامة 3

ثانيا: المجريات الميدانية في لبنان 3

ثالثا: المجريات السياسية في لبنان 7

رابعا : خلاصات ونتائج 9

خامسا : تقدير موقف 11

أولا: الوضعية العامة

الساحة مستقرة عند **مرحلة انتقالية مفتوحة لم تُحسم فيها نتائج الحرب سياسياً، فيما يجري تثبيتها ميدانياً بصورة تدريجية** .إسرائيل تحتفظ بالمبادرة العملياتية وتدير الجنوب عبر مزيج من الاستطلاع المستمر، النار، الهدم والعمل الهندسي؛ مع تركز واضح للهدم في الحافة الحدودية وللنار والاستطلاع في العمق القريب. استمرار النشاط ليلاً وانتقال التفجيرات والغارات بين قطاعات متباعدة يؤكد ثبات نمط العمل وعدم ارتباطه بردود ظرفية.

المقاومة، في المقابل، لم تنتقل إلى استئناف معلن للعمليات. حادث السلوقي بقي خارج هذا التصنيف: لا تبنٍّ رسمي، مع تضارب إسرائيلي حول زمن زرع العبوة. بذلك يستمر الفصل بين **تمسك حزب الله بالسلاح والمقاومة سياسياً وبين عدم تفعيلهما ضمن مسار عمليات منتظم.**

مركز الصراع يتحول بالتوازي نحو **منظومة الأمن اللاحقة للحرب** :حدود حرية العمل الإسرائيلية، انتشار الجيش اللبناني، الانسحاب الإسرائيلي، مستقبل سلاح حزب الله، وما سيحل محل اليونيفيل. حادثة دير ميماس أظهرت مبكراً أن زيادة انتشار الجيش لا تعني تلقائياً انتقال السيطرة إليه، فيما أقرت قيادة اليونيفيل بصعوبة تسليم مواقع تقع حالياً ضمن مناطق تسيطر عليها إسرائيل.

ثانيا: المجريات الميدانية في لبنان

1. حجم النشاط

سجّل خلال 19 أيلول **92 واقعة** ، بينها 39 مسيّرات، 17 تفجيراً، 16 غارة، 13 قصفاً مدفعياً، 5 للطيران الحربي، إضافة إلى تمشيط بالأسلحة الرشاشة وتحرك آليات وجرافات.

مركز الثقل الجوي كان **النبطية الفوقا؛** أحصى **6 غارات** عليها خلال اليوم، فيما أظهر الرصد: موجة قبل الظهر أعقبها استمرار الاستطلاع المسيّر والقصف المدفعي، ثم **3 غارات متتالية قرابة 23:03–23:04.**

امتد القصف الجوي إلى **كفر تبنيت، القنطرة، وادي السلوقي، حاريص، صربين، بني حيان، والمنطقة الواقعة بين حداثا وحاريص،** إضافة إلى المنصوري. إحصاء اليومي وزّع الغارات كالآتي: النبطية الفوقا 6، القنطرة 2، كفر تبنيت 2، المنصوري 2، وادي السلوقي 2، حاريص 2، صربين 1.

2. التفجيرات والهدم

برزت **المنصوري** باعتبارها نقطة الثقل في نشاط التفجير والهدم. بدأ الرصد عند 10:34 بتحرك آليات وجرافات إسرائيلية، أعقبه تفجير عند 10:42، ثم استمرت التفجيرات على مراحل حتى 23:47.

خلال 19 أيلول **10 عمليات تفجير في المنصوري وحدها،** إضافة إلى تفجيرات في **ميس الجبل مرتين، ومركبا، دير سريان، كونين، الطيري، وحداثا.**

هذا النشاط استمر بعد منتصف الليل: بين 00:05 و02:03 من 20 أيلول سُجلت **3 تفجيرات إضافية في المنصوري** وتفجير في **زوطر الشرقية.**

3. القصف المدفعي والنيران البرية

تركز القصف أساساً على محور **زوطر الشرقية–زبقين** .إحصاء لليوم سجّل **5 حالات قصف على زوطر الشرقية و3 على زبقين**، مع امتداد النيران إلى **ميس الجبل، ميفدون، النبطية الفوقا، حداثا، الخيام، كفر تبنيت ووادي السلوقي**.

عند 22:40 سجل **تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه وادي السلوقي**، بعد تعرض المنطقة خلال اليوم لغارات ونيران برية، ما جعل محور السلوقي أحد المواقع التي اجتمعت فيها عدة وسائل نارية خلال الفترة نفسها. بعد منتصف الليل تجدد القصف على **كفر تبنيت عند 01:10**.

4. النشاط الجوي والاستطلاع

سجّل **45 رصد للمسيّرات** .أعلى مناطق الرصد كانت: **النبطية الفوقا 12، علي الطاهر 12، كفر تبنيت 12، جبشيت 7، الدوير 6**.

تركز الاستطلاع بصورة متكررة فوق محور **علي الطاهر–النبطية الفوقا–كفر تبنيت–ميفدون–أرنون**، بالتوازي مع نشاط متكرر فوق **جبشيت–الدوير–تول–حاروف**، ثم توسع ليشمل قرى قضاء صور وصيدا ومواقع في البقاع الأوسط.

استمر هذا النشاط بعد منتصف الليل فوق **النبطية الفوقا، النبطية التحتا، كفر تبنيت، كفررمان، علي الطاهر، جبشيت، الدوير وتول**.

5. الوقائع النوعية

- عند 12:08، أفيد بأن فريقاً من **الإسعاف الصحي في كشافة الرسالة الإسلامية وإسعاف بيت الطلبة** تعرض لخطر غارة أثناء توجهه إلى موقع الغارات في النبطية الفوقا، من دون تسجيل إصابات.
- عند 10:34 سُجل **تحرك آليات وجرافات في المنصوري** قبل بدء سلسلة طويلة من التفجيرات في البلدة.
- أعلن الجيش الإسرائيلي عند 14:45 أن آلية هندسية تابعة له أصيبت بعبوة ناسفة داخل ما يسميه «المنطقة الأمنية» في جنوب لبنان، ما أدى وفق روايته إلى إصابة جنديين بجروح طفيفة، وقال إنه نفذ بعد ذلك ضربات على مواقع وصفها بأنها نقاط مراقبة وبنى تحتية لحزب الله.

6. صورة النشاط

تركز الفعل الإسرائيلي خلال اليوم في **ثلاثة أحزمة متزامنة:**

المنصوري كنقطة ثقل للتفجيرات والهدم والنشاط الهندسي؛ **النبطية الفوقا–كفر تبنيت–علي الطاهر** كنقطة ثقل للغارات والاستطلاع الجوي؛ و**زوطر الشرقية–زبقين–وادي السلوقي** كنطاق رئيسي للنيران البرية.

في المقابل، امتدت التفجيرات من المنصوري إلى **ميس الجبل–مركبا–دير سريان–كونين–الطيري–حداثا**، بما أبقى نشاط الهدم موزعاً على أكثر من قطاع وليس محصوراً في نقطة واحدة.

الفترة الليلية لم تسجل انحساراً للنشاط؛ فبين 20:40 ومنتصف الليل استمرت التفجيرات والقصف والاستطلاع، ثم انتقلت مباشرة إلى الساعات الأولى من 20 أيلول مع **استمرار تفجيرات المنصوري، تفجير زوطر الشرقية، قصف كفر تبنيت، واستطلاع جوي مكثف فوق محور النبطية**.

المقاومة ، الحدث الأساسي هو **انفجار عبوة بآلية إسرائيلية في وادي السلوقي وإصابة جنديين** .الجيش الإسرائيلي نسبها إلى حزب الله وربط بها موجة غارات، قبل أن تنقل إذاعة الجيش أن العبوة قديمة ومزروعة قبل وقف إطلاق النار. لم يظهر تبنٍّ رسمي من حزب الله، لذلك

لا تُصنّف الواقعة حتى الآن كعملية جديدة مؤكدة للمقاومة. بالتوازي، واصل الجيش الإسرائيلي نشاطه الجوي والمدفعي والهندسي في الجنوب، مع استمرار الرواية الإسرائيلية القائمة على إزالة البنى العسكرية وتثبيت حرية العمل داخل المنطقة الحدودية.

المقاومة: الرواية والعمليات

- **وادي السلوقي** :انفجرت عبوة بآلية هندسية إسرائيلية أثناء تحركها في المنطقة، ما أدى إلى إصابة جنديين من الاحتياط بجروح طفيفة بحسب الجيش الإسرائيلي.
- الجيش الإسرائيلي نسب العبوة مباشرة إلى حزب الله، واعتبر الحادث محاولة لاستهداف قواته في جنوب لبنان.
- لاحقًا، نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن تقدير عسكري أن العبوة **قديمة وزُرعت قبل وقف إطلاق النار**، ما يضعف فرضية تنفيذ عملية جديدة خلال 19 أيلول.
- لم يصدر خلال فترة التغطية **تبنٍّ رسمي موثق من حزب الله** للحادث، ولم يظهر بيان عملياتي يعلن استئناف تنفيذ عمليات ضد القوات الإسرائيلية.
- خطاب حزب الله خلال النافذة بقي في الإطار السياسي العام: تثبيت خيار المقاومة، اعتبار استمرار الاحتلال والاعتداءات سببًا لبقاء هذا الخيار، ورفض المسار الذي يهدف إلى نزع عناصر القوة من دون انسحاب إسرائيلي.

الرواية الإسرائيلية الرسمية والعسكرية

- قدّم الجيش الإسرائيلي حادث السلوقي باعتباره **تفجير عبوة تابعة لحزب الله بقوة هندسية إسرائيلية.**
- أعقب الحادث إعلان الجيش تنفيذ غارات على مواقع قال إنها تابعة للحزب، بينها مواقع مراقبة وبنى عسكرية في جنوب لبنان.
- الرواية الرسمية ربطت الضربات مباشرة بانفجار العبوة، رغم أن النشاط الناري الإسرائيلي كان قائمًا في الجنوب قبل الحادث واستمر بعده.
- إذاعة الجيش الإسرائيلي أدخلت لاحقًا رواية مغايرة جزئيًا، بنقلها أن العبوة قد تكون مزروعة منذ ما قبل وقف إطلاق النار.
- لم يصدر خلال فترة الرصد تصحيح رسمي واضح من المتحدث باسم الجيش يلغي أو يعدّل الرواية الأولى.
- الجيش واصل التأكيد على بقاء قواته في المنطقة التي يصفها بـ«الحزام الأمني»، واستمرار العمل ضد أي بنية يعتبرها تهديدًا لقواته أو لمستوطنات الشمال.

الإعلام العبري

- **N12 والقناة 13 ووالا** نقلت في الساعات الأولى رواية الجيش الإسرائيلي كما وردت: عبوة لحزب الله، إصابة جنديين، وغارات إسرائيلية ردًا على الحادث.
- بعد نشر تقدير إذاعة الجيش بشأن قِدم العبوة، ظهر نقاش في بعض المنصات العبرية حول التناقض بين توصيف المتحدث العسكري للحادث وبين التقدير الميداني اللاحق.
- بعض الأصوات الإعلامية الإسرائيلية اعتبرت نشر معلومة أن العبوة قديمة أمرًا يضعف رواية أن الضربات الإسرائيلية جاءت ردًا على عملية جديدة لحزب الله.
- الإعلام العسكري العبري واصل بالتوازي إبراز عمليات الجيش السابقة والحالية في الجنوب، ولا سيما تدمير الأنفاق والبنى التحتية ومواقع المراقبة، باعتبارها جزءًا من تثبيت حرية العمل الإسرائيلية داخل المنطقة الحدودية.

النشاط الميداني المرتبط بالرواية

- النشاط الإسرائيلي خلال 19 أيلول لم يقتصر على حادث السلوقي، إذ سُجل قصف وغارات وتفجيرات في عدد من مناطق الجنوب، بينها **النبطية الفوقا، كفرتبنيت، القنطرة، وادي السلوقي، المنصوري، زبقين، حاريص وصربين.**
- استمرت الغارات والقصف خلال ساعات النهار والمساء، فيما استؤنفت صباح 20 أيلول أعمال تفجير في أكثر من نقطة حدودية.
- هذا المسار أبقى حادث العبوة جزءًا من نشاط ميداني أوسع، لا حادثًا منفصلًا بدأ معه التصعيد.

انسانيا ، شهد يوم 19 أيلول استمرار الغارات والنسف في الجنوب. أضرار جديدة في المساكن والمنشآت. استهداف محيط فريق إسعاف في النبطية الفوقا من دون إصابات.

الضحايا والصحة، وزارة الصحة العامة – آخر تحديث: 17.09.2026

- 4,386شهيداً و12,407 جرحى منذ 2 آذار 2026.
- الحصيلة منذ 8 تشرين الأول 2023: 8,953 شهيداً و30,643 جريحاً.
- لم يصدر حتى ساعة القطع تحديث وطني أحدث للحصيلة.
- مستشفى ميس الجبل الحكومي خارج القدرة التشغيلية بعد استهدافه وإحراقه.
- 19أيلول: استهداف محيط فريق إسعاف خلال الغارات على النبطية الفوقا؛ لم تسجل إصابات في الفريق.

النزوح والعودة ، المنظمة الدولية للهجرة – آخر تحديث: 17.09.2026، بيانات حتى 15.09

- 341,228نازحاً داخلياً.
- 324,692خارج مراكز الإيواء.
- 16,536داخل 166 مركز إيواء.
- 864,680شخصاً بدأوا العودة إلى مناطقهم.
- استمرار هدم ونسف منازل خلال 19–20 أيلول في المنصوري وميس الجبل والخيام وطلوسة وكفرتبنيت.

الأطفال والتعليم ، اليونيسف – آخر تحديث: 16.09.2026

- نحو 390 ألف طفل ضمن المتأثرين بالنزوح.
- التقييم الأولي: 340 مدرسة متضررة أو مدمرة.
- تقييم أوسع شمل 1,089 منشأة تعليمية: 436 متضررة و37 مدمرة.

وزارة التربية والتعليم العالي – آخر تحديث تشغيلي: 11.09.2026

- التعليم الحضوري مرتبط بالوضع الأمني لكل مدرسة.
- تحديث وضع المدارس ومراكز الإيواء وفق التطورات الميدانية.

الأمن الغذائي ، برنامج الأغذية العالمي

- 1.24مليون شخص في مرحلة انعدام الأمن الغذائي الحاد.

- أكثر من مليون شخص متأثر بالنزاع تلقوا مساعدات غذائية أو نقدية منذ تصعيد آذار.
- حاجة تمويلية معلنة: 223 مليون دولار حتى كانون الثاني 2027.

النساء والفتيات ، صندوق الأمم المتحدة للسكان – آخر تحديث: 16.09.2026

- النساء والفتيات: 53% من النازحين المتبقين.
- نحو 16 ألف امرأة حامل بين النازحين والعائدين.
- أكثر من 172 ألف شخص حصلوا على خدمات الصحة الإنجابية والحماية.
- الاستجابة عبر 58 منشأة صحية، 9 وحدات طبية متنقلة، 24 فريق حماية متنقلاً و21 مساحة آمنة.

العمل الإنساني في الجنوب ، قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان – آخر تحديث: 17.09.2026

- استمرار مواكبة قوافل الغذاء والدواء والوقود والمواد الأساسية.
- استمرار تسهيل وصول الجهات الإنسانية إلى المناطق الجنوبية صعبة الوصول.
- استمرار الضرر السكني والبنيوي خلال 19–20 أيلول بفعل الغارات وعمليات النسف.

المياه والخدمات الأساسية

- استمرار الحاجة إلى الوقود والمواد الأساسية لتشغيل الخدمات في عدد من المناطق الجنوبية.
- أضرار جديدة في المنازل والبنى المدنية في المنصوري وميس الجبل والخيام وطلوسة.

اللاجئون السوريون ، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – آخر تحديث: 18.09.2026

- استمرار برنامج العودة المنظمة إلى سوريا بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة.
- 100 دولار منحة عودة للفرد.
- بعض الأسر المؤهلة: 300 دولار إضافية للأسرة.
- أقرب رحلة منظمة معلنة: 30.09.2026 عبر المصنع.

اللاجئون الفلسطينيون ، الأونروا – آخر تقرير حالة خاص بلبنان: 16.07.2026

- 20من أصل 26 مركزاً وعيادة للرعاية الصحية الأولية كانت عاملة وفق التقرير.
- بعض منشآت منطقة صور تخضع لتقييم أمني يومي.

ثالثا: المجريات السياسية في لبنان

لبنانياً

- غادر رئيس الحكومة **نواف سلام** إلى الولايات المتحدة، متوجهاً أولاً إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، على أن ينتقل لاحقاً إلى واشنطن للقاء وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو ومسؤولي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.
- بحسب معلومات صحافية منشورة صباح 20 أيلول، يحمل سلام في لقاءاته موقف الحكومة بشأن استمرار التفاوض مع إسرائيل، حصر السلاح بيد الدولة، دعم الجيش وإعادة الإعمار. لم يصدر حتى إقفال الرصد نص رسمي تفصيلي بهذه البنود عن رئاسة الحكومة.

- استمر ملف **دير ميماس** سياسياً بعد الاحتكاك بين الجيش اللبناني والقوة الإسرائيلية. الجيش أوضح أن نقطة المراقبة أُنشئت في 10 أيلول بالتنسيق مع مجموعة التنسيق العسكريMCG4L ، وأن القوة الإسرائيلية اقتربت منها في 18 أيلول وألقت قنابل صوتية، قبل انسحابها بعد اتصالات عبر الآلية.
- النائب **علي عمار** حمّل السلطة مسؤولية المسار الذي سمح لإسرائيل، وفق موقفه، بمحاولة فرض قيود على انتشار الجيش، بالتوازي مع إعلان حزب الله دعمه للجيش في حادثة دير ميماس.
- أعلن النائب **حسين الحاج حسن** أن «المقاومة باقية» وأن سلاحها «ثابت»، وجدّد إعلان تحالف حزب الله مع إيران ورفضه التعويل على الولايات المتحدة.
- قال وزير الصناعة **جو عيسى الخوري** إن لبنان لن يحصل على الأموال المطلوبة من الخارج من دون معالجة ملف سلاح حزب الله، بالتوازي مع حديثه عن إجراءات لتسهيل معاملات وزارة الصناعة.
- رئيس «التيار الوطني الحر «**جبران باسيل** أعاد طرح ملفات الكهرباء والعفو العام وانفجار المرفأ والسلاح والعلاقة مع إسرائيل، مؤكداً رفضه إدارة البلد بمنطق الغلبة.
- في ملف العفو العام، دعا النائب **فيصل كرامي** مناصري «تيار الكرامة» إلى المشاركة في اعتصام ساحة النور في طرابلس المقرر في 20 أيلول، اعتراضاً على الطعن بقانون العفو ودعماً للسجناء.
- في الملف الأمني—القضائي المرتبط بشبكة ضمت عسكريين وشخصيات مرتبطة بضباط من النظام السوري السابق، أفادت معلومات منشورة بأن الادعاء بحق العسكري المفرز لحماية باسيل اقتصر على مخالفة التعليمات العسكرية، ولم يشمل الإرهاب أو تأليف عصابة مسلحة أو تهريب السلاح.

إسرائيلياً

- أعلن الجيش الإسرائيلي في 19 أيلول إصابة جنديين بجروح طفيفة إثر انفجار عبوة بآلية هندسية في جنوب لبنان، واتهم حزب الله بزرعها. لم يصدر عن حزب الله ضمن النافذة تبنٍّ معلن للعملية.
- أعلن الجيش الإسرائيلي، رداً على الانفجار، استهداف مواقع قال إنها تابعة لحزب الله، بينها مواقع استطلاع وبنى تستخدم لتنفيذ عمليات ضد قواته.
- كرر الجيش الإسرائيلي أن قواته ستبقى منتشرة في ما يسميه «المنطقة الأمنية» في جنوب لبنان، معتبراً وجودها متوافقاً مع الاتفاق، ومعلناً استمرار عملياته ضد ما يعتبره تهديدات لقواته ولسكان شمال إسرائيل.
- في ملف دير ميماس، عرضت وسائل إعلام إسرائيلية رواية مفادها أن النقطة اللبنانية تقع داخل ما تسميه إسرائيل «المنطقة الأمنية» وأن الجيش اللبناني أُبلغ بضرورة مغادرتها. الرواية اللبنانية الرسمية أكدت في المقابل أن النقطة أُنشئت بالتنسيق مع MCG4Lوأن القوة الإسرائيلية هي التي غادرت بعد الاتصالات.

عربياً وخليجياً

- أدانت وزارة الخارجية اللبنانية في 19 أيلول الهجوم الجوي الذي استهدف **الرياض**، وأعلنت تضامن لبنان مع السعودية ورفض استهداف المدن والمنشآت المدنية.

- الموقف اللبناني صدر بعد إعلان السعودية اعتراض صاروخ باليستي باتجاه الرياض، فيما أعلنت القوات المسلحة اليمنية في صنعاء مسؤوليتها عن عمليات استهدفت الرياض وينبع بالصواريخ والطائرات المسيّرة.

إقليمياً وإسلامياً

- ثبّت حزب الله، عبر موقف حسين الحاج حسن، ارتباطه السياسي بإيران وتمسكه بالسلاح، بالتوازي مع استمرار الحكومة في طرح حصر السلاح بيد الدولة ضمن اتصالاتها الخارجية.
- دعا **وليد جنبلاط** إلى تطبيق ما سماه «اتفاق إسلام آباد» بالتوازي مع هدنة مع الحوثيين، باعتبار ذلك مدخلاً لوقف اتساع الحرب الإقليمية.

أوروبياً وأممياً

- أعلن قائد اليونيفيل اللواء **ديوداتو أبانيارا** في 19 أيلول أن الأولوية قبل إنهاء عمليات القوة هي ضمان انتقال سلس للمهام إلى الجيش اللبناني ووكالات الأمم المتحدة والمؤسسات التي ستبقى بعد الانسحاب.
- أشار أبانيارا إلى أن تسليم بعض المواقع إلى الجيش اللبناني سيكون صعباً، ولا سيما المواقع الواقعة حالياً داخل مناطق تسيطر عليها إسرائيل.
- تستمر الاتصالات المرتبطة بترتيبات ما بعد اليونيفيل، لكن لم يصدر حتى إقفال الرصد قرار نهائي بإنشاء قوة أوروبية بديلة أو تعديل موعد إنهاء مهمة القوة الدولية.

أميركياً

- برنامج زيارة نواف سلام إلى الولايات المتحدة يشمل نيويورك ثم واشنطن، مع لقاء مقرر مع وزير الخارجية **ماركو روبيو** إضافة إلى قيادة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.
- قال السفير الأميركي لدى إسرائيل **مايك هاكابي** إن الجيش اللبناني قادر تدريجياً على أن يصبح القوة الأمنية الوحيدة في البلاد، لكنه اعتبر أن الوصول إلى هذه المرحلة قد يستغرق سنوات.
- هاجم هاكابي أداء اليونيفيل، وأكد أن إسرائيل لن تنسحب بصورة تترك شمالها معرضاً للصواريخ والمسيّرات، وربط الانسحاب بقدرة الجيش اللبناني على تولي الأمن. هذا موقف معلن للسفير الأميركي لدى إسرائيل، وليس بياناً جديداً صادراً عن الخارجية الأميركية بشأن شروط الانسحاب.

رابعا : خلاصات ونتائج

- **استمرار خلال 19 أيلول نمط عمليات إسرائيلي متعدد الأحزمة** :المنصوري للهدم والنسف، النبطية الفوقا—كفرتبنيت—علي الطاهر للغارات والاستطلاع، وزوطر الشرقية—زبقين—وادي السلوقي للنيران البرية. استمرار النشاط بعد منتصف الليل يثبت أنه برنامج عمل متصل لا موجات ردّ منفصلة.

- **الهدم أصبح أداة سيطرة بحد ذاته** .عشر عمليات تفجير في المنصوري خلال يوم واحد، مع امتداد النسف إلى ميس الجبل ومركبا ودير سريان وكونين والطيري وحداثا واستمراره بعد منتصف الليل، تعني أن الجهد الهندسي الإسرائيلي يعمل على إعادة تشكيل البيئة الحدودية بالتوازي مع النار وليس تحت غطائها فقط.
- **النبطية الفوقا–كفرتبنيت–علي الطاهر بقيت مركز الثقل الاستخباري–الناري** .كثافة المسيّرات فوق المحور، وتكرار الغارات عليه، واستمرار الاستطلاع ليلاً، تشير إلى دورة رصد–متابعة–استهداف مستمرة على هذا القطاع.
- **حادثة وادي السلوقي لم تغيّر مسار النشاط الإسرائيلي بل استُخدمت لتغطيته سياسياً وإعلامياً** .النشاط الناري والهندسي كان قائماً قبل انفجار العبوة واستمر بعده؛ فيما ربط الجيش لاحقاً جزءاً من ضرباته بالحادث رغم نقل إذاعة الجيش تقديراً بأن العبوة قديمة ومزروعة قبل وقف إطلاق النار.
- **لا توجد معطيات تسمح باعتبار حادث السلوقي استئنافاً لعمليات المقاومة** .لم يصدر تبنٍّ من حزب الله، والرواية الإسرائيلية نفسها انقسمت بين تقديم العبوة كفعل جديد وبين اعتبارها من مخلفات مرحلة ما قبل وقف النار. النتيجة: الواقعة تُسجل كإصابة إسرائيلية في بيئة قتالية سابقة، لا كتحول مؤكد في سلوك المقاومة.
- **حزب الله حافظ على معادلة تثبيت السلاح والمقاومة سياسياً من دون فتح مسار عمليات معلن** .الموقف يمنع تسجيل تراجع في أصل المعادلة، ويُبقي في المقابل المبادرة النارية اليومية بيد إسرائيل.
- **دير ميماس نقل الخلاف من مستوى السلاح إلى مستوى السيادة التشغيلية** .الجيش اللبناني يعتبر نقطته منسقة عبر MCG4L، فيما تتعامل إسرائيل معها انطلاقاً من تعريفها لـ«المنطقة الأمنية». الصراع هنا على من يحدد حدود انتشار الجيش اللبناني وحقه في العمل داخل أرضه.
- **المسار الدولي يتحول تدريجياً من إدارة وقف النار إلى إعادة تشكيل المنظومة الأمنية جنوباً** .ترتيبات ما بعد اليونيفيل، توسيع دور الجيش، وربط الدعم وإعادة الإعمار بحصر السلاح تتقدم بالتوازي، لكن من دون حل مسبق لمسألة السيطرة الإسرائيلية وحرية عملها.
- **الفجوة الأساسية تتسع بين ما يُطلب من الدولة وما هو متاح لها فعلياً** .يُطلب منها حصر السلاح وتسلّم مهام أكبر جنوباً، فيما تبقى مناطق ونقاط حركة خاضعة عملياً للقرار الإسرائيلي. هذه الفجوة مرشحة لأن تتحول إلى مركز النزاع في المرحلة المقبلة أكثر من مسألة وقف النار نفسها.
- **المسار الحالي لا يقود بعد إلى تسوية، بل إلى صراع على شكل النظام الأمني اللاحق للحرب** :إسرائيل تسعى لتثبيت حرية العمل والعمق الأمني؛ الدولة تدفع نحو توسيع دور الجيش؛ حزب الله يتمسك بالسلاح؛ والمسار الدولي يحاول جمع هذه العناصر في ترتيبات واحدة. نقطة الحسم ستكون في العلاقة بين الانسحاب الإسرائيلي، انتشار الجيش، وملف السلاح، لا في مستوى النار وحده.

خامسا : تقدير موقف

الأرجح أن إسرائيل تعمل على تحويل المرحلة الانتقالية إلى واقع أمني قابل للاستمرار قبل إنجاز التسوية السياسية .السلوك الميداني يشير إلى أولوية منع إعادة تكوين البيئة العسكرية في الحافة والعمق القريب، مع الاحتفاظ بحرية الاستطلاع والنار والهدم كأداة ثابتة وليست استثنائية.

في المقابل، **حزب الله سيحافظ في المدى القريب على الضبط العملياتي ما لم يقع تحول نوعي يمس بنية أساسية أو يفرض عليه كلفة سياسية وأمنية أعلى من كلفة الامتناع عن الرد** .استمرار هذا الوضع يمنع الانزلاق السريع إلى حرب واسعة، لكنه يسمح باستمرار التآكل الميداني في مناطق العمل الإسرائيلي.

الدولة اللبنانية ستدفع باتجاه **تعويض الفراغ المتدرج لليونيفيل بتوسيع دور الجيش والدعم الخارجي**، لكن العقدة ستبقى في الفارق بين حجم المسؤوليات التي ستُنقل إليه وبين قدرته الفعلية على ممارسة السيادة في مناطق تحت سيطرة أو تدخل إسرائيلي. البحث الجاري في ترتيبات ما بعد اليونيفيل وتقديم دعم عسكري واستخباري للجيش يعكس أن هذه الفجوة باتت جزءاً مركزياً من ترتيبات المرحلة المقبلة.

وعليه، **المواجهة المقبلة ستكون على ترتيب الملفات أكثر من كونها على أصلها** :إسرائيل ستضغط لربط الانسحاب بترتيبات أمنية ونزع قدرات حزب الله؛ الحزب سيقاوم فصل ملف السلاح عن الانسحاب والسيادة؛ والدولة ستحاول الحصول على الانسحاب والدعم وإعادة الإعمار من دون انفجار داخلي. استمرار عدم التزامن بين هذه المسارات هو مصدر عدم الاستقرار الرئيسي.

- **الأرجح – استمرار الوضع الهجين** :استمرار الغارات والهدم والاستطلاع الإسرائيلي بمستويات متغيرة، مقابل ضبط حزب الله لردوده وعدم الانتقال إلى عمليات منتظمة؛ توسع تدريجي لانتشار الجيش، ومفاوضات مستمرة حول الانسحاب والترتيبات الأمنية وما بعد اليونيفيل. هذا المسار يطيل المرحلة الانتقالية ويزيد تثبيت الوقائع الميدانية الإسرائيلية.
- **التصعيد** :حادث نوعي يوقع خسائر مرتفعة، استهداف قيادة أو بنية حساسة، أو انتقال حزب الله إلى رد معلن يفتح دورة ردود متبادلة. الخطر هنا ليس في الحادث منفرداً بل في سقوط آلية الضبط القائمة وانضمام السلوقي أو حادث مشابه إلى سلسلة عمليات متبادلة بدل بقائه واقعة معزولة.
- **التسوية المرحلية** :توافق على تلازم الانسحاب الإسرائيلي، انتشار الجيش، آلية رقابة وضمانات خارجية، وترتيبات لبنانية تدريجية بشأن السلاح؛ مع تمويل لإعادة الإعمار ودعم الجيش. هذا المسار يتطلب أولاً تقليصاً ملموساً لحرية العمل الإسرائيلية وتحديداً واضحاً للمجال الذي ينتقل فعلياً إلى سلطة الدولة، وليس مجرد زيادة عدد وحدات الجيش المنتشرة. المفاوضات الأميركية الجارية والاجتماع اللبناني—الإسرائيلي المقرر في روما يبقيان هذا المسار قائماً، من دون مؤشرات حاسمة حتى الآن على تجاوز نقاط الخلاف الأساسية.